

جامعة المنوفية
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم

برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارات الحل الإبداعي
للمشكلات في الجغرافيا لدى الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي

دراسة مقدمة من

الباحثة / دعاء عبد السلام الشاعر

لنيل درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس جغرافيا

إشراف

الدكتور
علي حسين عطيه
مدرس المناهج وطرق تدريس
الجغرافيا
كلية التربية – المنوفية

الدكتورة
نجفه قطب الجزار
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد
الاجتماعية المساعد
كلية التربية – المنوفية

٢٠٠٧

ملخص البحث وتوصيائه ومقترحاته:

يتناول الفصل التالي : ثلاث موضوعات الموضوع الأول يدور حول ملخص عن البحث والإطار العام للبحث والموضوع الثاني يتناول التوصيات التي توصل إليها البحث في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها والموضوع الثالث يتناول المقترحات التي يقترحها البحث في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها

أولاً: ملخص البحث:

مشكلة البحث

لقد توصلت عدة دراسات منها دراسة (مجات أبو عميره، ١٩٩٠) أن استخدام برنامج خاص للمتفوقين يكون فعال في تنمية عناصر التعلم من مفاهيم ومهارات وتطبيقات وتنمية مستويات التفكير العليا من تحليل وتركيب وإبداع

وبالتالي فإن إمداد المتفوقين ببرامج للتدريب على الحل الإبداعي للمشكلات سيكون مفيد في تنمية مهارات الإبداع وكذلك الخطوات العلمية اللازمة للتوصل لحل مبدع للمشكلات.

وقد أثبتت دراسة (عدنان القاضي، ٢٠٠٦) التي استهدفت فيها تطوير القدرات الإبداعية ومهارات التفكير العليا لدى الطلاب المتفوقين وأثبتت الدراسة فاعلية البرنامج وأوصى الباحث بأن يتم تطبيقه في الميدان التربوي عامة وميدان الموهبة والتفوق بصفة خاصة.

ولذا فإن إعداد برامج خاصة بالمتفوقين في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات يصبح ضروري في كل المواد الدراسية وليس فقط المواد العلمية ومن المواد الدراسية التي يحتاج فيها الطالب التدريب على الحل الإبداعي للمشكلات أكثر من أي وقت مضى مادة الجغرافيا فهذه المهارات تساعد الطالب على تعلم كيفية التعامل مع الحياة ومشكلاتها أي أن الناس يحتاجونها أغلب الأوقات فإذا استطاع التلميذ أن يكتسبوا هذه المهارات فإنهم سيواجهوا المستقبل بكل حكمة (فخري خضر، ٢٣، ٢٠٠٥).

ويعتبر الكمبيوتر أداة للتفكير ويوفر طرقاً تتلائم مع الإبداع وهي توفير معلومات على نطاق واسع وعرض هذه المعلومات بما يتضمن استخدام الألوان والصوت والحركة (مجدي حبيب، ٢٠٠٥، ١٤٦).

كما أن استخدام الوسائط المتعددة يجعل التعليم أكثر إثارة وتشويق ومن الممكن أن تلي احتياجات الطلاب ذوي القدرات المتنوعة وتعزز تعلمهم (White, 1995)

وفي ظل الوضع الراهن لحال رعاية المتفوقين في مدارسنا والتي تخلو من برامج خاصة لتنمية الحل الإبداعي للمشكلات كان البحث الحالي الذي يهدف إلى التعرف على أثر استخدام برنامج وسائط متعددة مقترح في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي.

وبذلك يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- مهارات الحل الإبداعي للمشكلات التي يجب تنميتها لدى الطلاب المتفوقين بالصف

الأول الثانوي في مادة الجغرافيا؟

٢- ما مدى فاعلية برنامج الوسائط المتعددة المقترح على تنمية مهارات الحل الإبداعي

للمشكلات لدى الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي؟

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات المتفوقات بالصف الأول الثانوي في مهارة تحديد مظهر المشكلة قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات المتفوقات بالصف الأول الثانوي في مهارة تجميع البيانات عن المشكلة قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات المتفوقات بالصف الأول الثانوي في مهارة إعادة صياغة المشكلة قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح وذلك لصالح التطبيق البعدي .

٤- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات المتفوقات بالصف الأول الثانوي في مهارة تقديم بدائل لحل المشكلة قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٥- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات المتفوقات بالصف الأول الثانوي في مهارة تقييم البدائل قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح وذلك لصالح التطبيق البعدي .

٦- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات المتفوقات بالصف الأول الثانوي في مهارة اتخاذ القرار في حل المشكلة قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح وذلك لصالح التطبيق البعدي .

٧- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات المتفوقات بالصف الأول الثانوي في اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح وذلك لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث:-

١- تظهر أهمية البحث الحالي في ضوء أهمية متغيرات البحث فلاشك أن العالم الآن يزخر بالعديد من المشكلات المعقدة التي تواجه الشعوب والتي تسعى الشعوب لحلها بشتى الوسائل ولذا فإن الدراسة الحالية تسعى لتدريب الطالبات على تنمية مهارات الحل لإبداعي لهذه المشكلات وذلك بأسلوب علمي .

٢- بالإضافة الى كون تنمية مهارات حل المشكلة تعتبر من أهم أهداف الجغرافيا حيث يذكر جريفز أن من بين أهداف تدريس الجغرافيا اكتساب مهارات متنوعة من بينها اكتساب القدرات العقلية التي تتضمن إصدار الأحكام وحل المشكلات واستخدام الطريقة العلمية ومعرفة طريقة ملاحظة البيانات وجمعها وتسجيلها وتفسيرها. Graves 1989 ،p-99

٣- وكذلك تقديم برنامج وسائط متعددة للطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا.

٤- تقديم اختبار لتقييم وجود مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية الى :

١- تشجيع عملية التعلم التفاعلي وإيجابية عمليتي التليم والتعلم

٢- بناء برنامج وسائط متعددة مقترح على أسس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات

- ٣- تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات
- ٤- فتح المجال لدراسة أكثر بالوسائط المتعددة في مادة الجغرافيا

حدود البحث::

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية :

- ١- عينة من الطالبات المتفوقين بالصف الأول الثانوي بمحافظة المنوفية بإدارة شبين الكوم بمدرسة شبين الكوم الثانوية بنات القديمة.
- ٢- مهارات الحل الإبداعي للمشكلات الستة (تحديد مظهر المشكلة-جمع البيانات - إعادة صياغة المشكلة- تقديم البدائل لحل المشكلة- تقييم البدائل - اتخاذ القرار في حل المشكلة).
- ٣- الفصل الدراسي الأول .
- ٤- موضوع تلوث المياه.

أدوات الدراسة :

- ١- برنامج الوسائط المتعددة.
- ٢- اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات .

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي :-

- المنهج الوصفي : استخدم في جمع الإطار النظري للدراسة وبناء أدوات البحث.
- المنهج التجريبي : استخدم في تطبيق البرنامج واختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

نتائج البحث:

هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي- البعدي لاختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات للطلاب المتفوقين ككل ولكل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي

ثانياً: التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية فيما يلي بعض التوصيات التي يجب الإهتمام بها وإلقاء الضوء عليها :

١. تدعيم عمل برامج خاصة بالطلاب المتفوقين في الجغرافيا.
٢. تدعيم عمل برامج خاصة بالطلاب المتفوقين في جميع المواد الدراسية.
٣. الإهتمام بالوسائل التكنولوجية المختلفة أثناء تعليم المتفوقين في الجغرافيا وجميع المواد الدراسية .
٤. الإهتمام بتدعيم مناهج المتفوقين ببرامج الوسائط المتعددة التي تشجع التفاعل بين المادة والمتعلم.
٥. الإهتمام بتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في جميع المواد الدراسية .
٦. الإهتمام بعمل برامج مختلفة ومتنوعة للمتفوقين والمقارنة بين فاعلية كل برنامج على حدة.
٧. الإهتمام بعمل برامج وسائط متعددة للمناهج العادية للمتفوقين والعاديين.
٨. استخدام البرنامج للطلاب العاديين لتنمية ما يمكن تنمية من مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.
٩. استخدام برامج الحل الإبداعي للمشكلات في موضوعات أخرى كالمشكلة السكانية ونقص الأراضي الزراعية .

ثالثاً: الدراسات المقترحة:

- من خلال نتائج البرنامج والتوصيات التي خرج به يقترح البحث اجراء دراسات أخرى في :
١. فاعلية استخدام وسائل تكنولوجية متعددة على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب المتفوقين في الجغرافيا.
 ٢. برنامج تدريبي لإعداد معلم الطلاب المتفوقين .
 ٣. تطوير مناهج الجغرافيا الحالية للمتفوقين في ضوء متغيرات العصر الحالي
 ٤. برنامج لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في الجغرافيا للطلاب العاديين .
 ٥. دراسات لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في مختلف المواد الدراسية.
 ٦. دراسة عن المعايير اللازمة لتطوير منهج الجغرافيا الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية.
 ٧. اعداد برامج وسائط متعددة لتنمية الإبتحاده نحو مادة الجغرافيا وتدرسيها.